

التوافق مع ما أراد " ياوس " أن يشير إليه<sup>(1)</sup> ، ولا في مجال إبداء رأينا أيضاً في حالة الثوري التي يسبغها المؤلف على نفسه في هذه النصوص المبرجة ، لقد صار للنقد الألماني مدرسته كما كان " ياوس " يتمنى ذلك .

ونحن سنهتم في الصفحات التالية بهذه المدرسة ( بالمعنى الواسع لحركة الأفكار ) : سنشرح بالتتابع : (١) جمالية التلقي عند "ياوس" ، (٢) نظرية القراءة المسجلة أو "الضمنية" التي أوجدها " فولفغانغ إيزر Wolfgang Iser؛ الزعيم الآخر لما يُسمى في بعض الأحيان "مدرسة كونستانس (2) L'école de Constance و (٣) بعض الشروحات التي تناولت نظام "إيزر" ، وسنتهي إلى تقديم عمل يلتقي في بعض وجوهه مع ما نسميه طلباً للسرعة المقاربة الألمانية :

على الرغم من أن هناك عدداً من الاختلافات التي تميزه منها : ونعني سيميائية القراءة التي طورها "أميرتويكو" Umberto Eco في كتاب ( القارئ في الحكاية ١٧٩ ) .

وستساءل في خاتمتنا ، المتشككة كما سنرى ، بمنظور أكثر عمومية عن مفهومي القارئ الضمني وتسجيل القراءة .

### ٣ - التاريخ الأدبي وأفق التوقم (3)

إن جمالية التلقي هي أولاً محاولة "لتجديد التاريخ الأدبي" الذي وصل حسب " ياوس " إلى طريق مسدودة (١٩٧٨) كتب يقول : إن "تاريخانية الأدب" ليست متضمنة في علاقة التحام تتحقق بَعدياً بين